

شرح معاني الآثار

5422 - حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال أخبرنا عفان قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله ﷺ Y A العمري جائزة والدليل على ذلك أيضا أن بن أبي داود وأحمد بن داود قد حدثنا قالا ثنا أبو عمر الحوضي قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال قال سليمان بن هشام ما تقول في العمري فقلت له حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ A قال العمري جائزة قال الزهري إنها لا تكون عمري حتى تجعل له ولعقبه فقال لعطاء بن أبي رباح ما تقول فقال حدثني جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ A قال العمري ميراث فهذا عطاء وقتادة جميعا قد جعلها جائزة للمعمر موروثه عنه ولم ينكر ذلك عليهما الزهري وإنما قال لا يكون عمري يكون هذا حكمها حتى تجعل للمعمر ولعقبه فتكون كماله وتكون موروثه عنه كما يورث سائر أمواله عنه وإن كان من يرثها عنه فيهم خلاف عقبه على ما حدثه أبو سلمة وسنذكر ذلك في موضعه من هذا الباب إن شاء الله تعالى ومما يدل أيضا على صحة ما ذكرنا